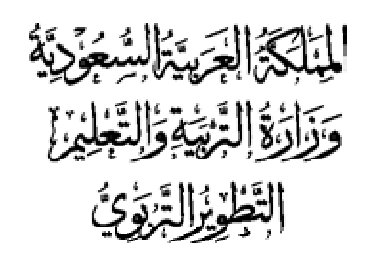
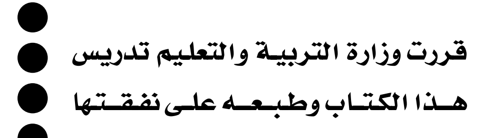








أحكام التجـويـد

للصف الرابع الابتدائي

طبـعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

توزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية ، وزارة التربية والتعليم
أحكام التجويد : للصف الرابع الابتدائي تحفيظ القرآن الكريم. / وزارة الربية والتعليم
ـ ط٢. ـ الرياض، ١٤٢٦هـ.
٥٦ ص ؛ ٢١ ٢٣ x سم
ردمك : ٤ - ٠٢٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠
١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٩٠٧١٣ ، ٢٢٨ ١٤٢٦ / ٣٨٥

رقم الإيداع : ٣٨٥ / ١٤٢٦
ردمك : ٤ - ٠٢٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

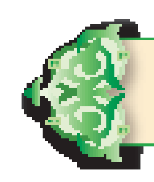
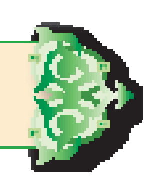
موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

بريد وحدة العلوم الشرعية
runit@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحیم

الفهـــرس

توجيهات للإخوة مدرسي التجويد

يحيا مدرس التجويد مع القرآن الكريم وحسن أدائه وجودة نطقه وتفهم معانيه ويظهر ذلك منه أثناء التلاوة فهو يرتل القرآن ويقرؤه قراءة نموذجية واضح الحروف بين المعنى ظاهر الخشوع والخضوع لله رب العالمين :

ومما يعين على فهم التجويد في نظرنا هذه الأمور :

أولاً : ترغيب الطلاب في هذا العلم وتشجيعهم والعناية بهم.

ثانيًا : كتابة الأمثلة القرآنية على السبورة ووضع خط تحت الحكم التجويدي بلون مخالف لما كتب على السبورة.

ثالثًا : أن يقرأ المدرس الأمثلة قراءة مجودة نموذجية.

رابعًا : يشرح المدرس شرحاً سهلاً بعيداً عن الحشو والتطويل.

خامساً : يستخرج أحكام التجويد بمعونة الطلاب.

سادساً : على المدرس أن يبتعد عن الأسلوب الخطابي فإنه مرهق له وللطلاب وعليه أن يسلك مع طلابه أسلوب الحوار فهو الأسلوب التربوي السليم.

سابعاً : يطلب إلى الطلاب إحضار أمثلة لقواعد التجويد من منهج القرآن المقرر عليهم وخصوصاً من قصار السور.

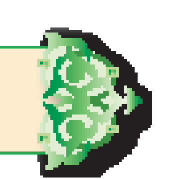
ثامناً : قبل أن يبدأ المدرس في الدرس الجديد يراجع مع الطلاب الدرس السابق ويربط بينهما.

تاسعاً : أن يكون المدرس مستعداً للإجابة عن أسئلة الطلاب وألا يهمل الإجابة عن أي سؤال مهما كان شأنه.

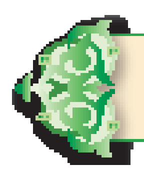
والله الموفق



الفصل الدراسي الأول



القرآن الكريم



ـ القرآن : هو كلام الله تعالى أنزله على رسوله محمد ﷺ هُدى للناس وهو كتاب مبارك نزل به جبريل عليه الصلاة والسلام في ثلاث وعشرين سنة.

ـ أول سورة نزلت سورة العلق قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . . إلى قوله تعالى : ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾.

ـ آخر سورة نزلت كاملة سورة النصر قال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ وتسمى سورة التوديع.

ـ عدد سور القرآن ١١٤ سورة.

أول سور القرآن حسب ترتيب المصحف سورة الفاتحة وآخره سورة الناس.

أمر الله تعالى بقراءة القرآن مرتلاً حيث قال : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾[1] وذلك يكون بإظهار الحروف وإخراجها من مخارجها طبقاً لأحكام التجويد التي ستدرسها إن شاء الله تعالى.

المناقشة :

أجب عما يأتي :

س١ : لماذا أنزل الله القرآن الكريم؟

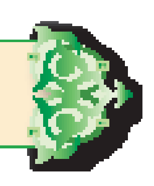
س٢ : على من نزل القرآن الكريم؟

س٣ : في كم سنة نزل القرآن؟

س٤ : ما أول سورة نزلت من القرآن؟ وما آخر سورة نزلت منه؟

س٥ : ما عدد سور القرآن.

(١) سورة المزمل آية ٤.



فضل تعلم القرآن

رغّبنا رسول الله ﷺ في أن نتعلم القرآن وأن نعلمه الناس كما في حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه[1]».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»[2].

والأجران هما أجر التلاوة وأجر المشقة ولم يترتب مثل هذا الأجر إلا للقرآن الكريم.

ولهذا اهتم الصحابة بتعلم القرآن الكريم وتعليمه للناس من هؤلاء أُبَيُّ بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين.

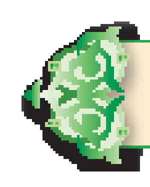
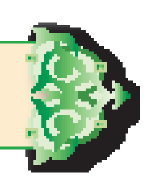
المناقشة:

س١ : اذكر حديثاً يدل على فضل تعلم القرآن وتعليمه.

س٢ : الذي يقرأ القرآن بصعوبة له أجران.. اذكر هذين الأجرين.

س٣ : اذكر أسماء ثلاثة من الصحابة تعلموا القرآن وعلموه للناس.

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه برقم (٥٠٢٧).
(٢) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه ١/ ٥٤٩ برقم ٧٩٨.

آداب تـلاوة الـقــرآن

يشرع لقارئ القرآن مراعاة ما يلي عند قراءته :

أولاً : الاستعاذة وهي قول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثانيًـا : البسملة وهي قول: بسم الله الرحمن الرحيم.

ثـالثًا : ألاّ يتكلم مع زميله أو يتلفّت يميناً أو شمالاً في أثناء القراءة.

رابعًــا : أن يخشع عند تلاوة القرآن.

خامسًا : أن يُحَسّن صوته بالقراءة.

سادسًا : أن يتدبر كلام الله تعالى ويعمل بأوامره ويتجنب نواهيهُ.

آداب سمـاع القــرآن :

يجب على مستمع القرآن الإنصات للقراءة؛ لقوله تعالى:

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[1].

فقد روى عبدالله بن مسعود ﵁ قال: قال لي النبي ﷺ : « اقرأ علي قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: نعم؛ فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية:

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[2].

قال حسبك الآن؛ فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان[3] ».

فيشرع للمسلم تدبر القرآن اقتداءً برسول الله ﷺ .

---

(١) سورة الأعراف آية ٢٠٤. (٢) سورة النساء آية ٤١.

(٣) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن؛ باب قول المقرئ: حسبك برقم (٥٠٥٠) ومعنى تذرفان: تدمعان.

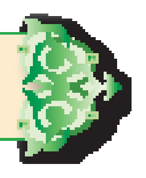
المناقشة:

س١ : اذكر ثلاثة من آداب قراءة القرآن.

س٢ : ما موقفك عند رؤية من يتحدث في أثناء قرءاة القرآن؟

س٣ : مذا يشرع لك عند سماع تلاوة القرآن؟

س٤ : ما اسم الصحابي الذي قرأ على رسول الله ﷺ من سورة النساء؟

الاستـعـاذة



صيغتها:

الأولى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهذه هي الصيغة المختارة، لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[1].

الثانية: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

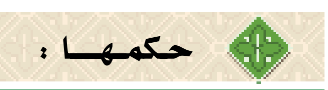
الثالثة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه[2].

وكل هذه الصيغ جائزة، وأشهرها وأقواها الصيغة الأولى.



معناها:

الاعتصام بالله تعالى والالتجاء إليه من الشيطان المبعد عن رحمة الله تعالى.



حكمها:

حكم الاستعاذة الاستحباب.

أحوال الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة:

إذا أراد القرئ أن يقرأ القرآن فله أحوال مع الاستعاذة والبسملة وأول السورة من حيث الوصل والفصل.

أولاً: قطع الجميع، أي: قطع الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة مثل:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تقف.

(١) سورة النحل آية ٩٨.   (٢) همزة: المُوتة وهي الجنون، ونفخه: الكبر، ونفثه: الشعر.

ثم تقول : بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقف.
ثم تقرأ بداية السورة التي تريد قراءتها.

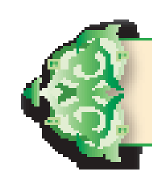
ثانياً : قطع الأول ووصل الثاني بالثالث مثل :
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تقف.
ثم تقول : بسم الله الرحمن الرحيم.
وتقوم بوصل البسملة بأول السورة.

ثالثاً : وصل الأول بالثاني وقطع الثالث مثل :
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقف ثم تقرأ أول السورة.

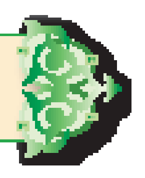
رابعاً : وصل الجميع أي وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السور مثل :
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وأفضلها الحال الأولى وهو قطع الجميع ليأخذ القارئ راحته في النطق.
والمراد بالأول : الاستعاذة.
والمراد بالثاني : البسملة.
والمراد بالثالث : أول السورة.

المناقشة :

س١ : اذكر صيغ الاستعاذة الثلاث.
س٢ : ما الصيغة المختارة للاستعاذة وما الدليل؟
س٣ : ما حكم الاستعاذة.
س٤ : ما معنى قطع الجميع عند قرءة القرآن؟
س٥ : لماذا كان قطع الجميع أولى من غيره؟



البسملة



أنزلى الله بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة من سور القرآن إلا سورة (براءة) فلا بسملة في أولها وقد حثنا رسول الله ﷺ على ذكر البسملة في أول كل فعل: كالأكل والشرب والطهارة وغير ذلك. وقال لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما: « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك »[١].



أحوال بسم الله الرحمن الرحيم :

للبسملة أحوال هي:

أولاً : البسملة في أوائل السور:

تستحب البسملة في أول كل سورة إلا سورة براءة.

ثانيًا : البسملة وسط السورة[٢] :

البسملة وسط السورة جائزة فأنت مخير بين البسملة وعدمها.

ثالثًا : البسملة في أول براءة:

لا تجوز البسملة في أول براءة.

رابعًا : البسملة في وسك براءة:

جائزة.

خامسًا : البسملة بين آخر السورة وأول نفس السورة:

واجبة لأن القارئ مبتدئ كأن يكرر سورة الإخلاص مثلاً.

(١) رواه البخاري في كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام والأكل باليمين برقم(٥٣٧٦) ورواه مسلم في كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما برقم (٢٠٢٢).
(٢) المراد بالوسط ما بعد أول السورة ولو بكلمة كما ذكرنا.

سادساً : البسملة بين السورتين :

البسملة بين السورتين سنة عدا بين الأنفال وبراءة كما سيأتي.

أما البسملة بين آخر الناس وأول الفاتحة فإنها واجبة لأن القارئ في هذه الحالة مبتدئ.

الأوجه التي بين سورتي الأنفال وبراءة :

لك بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

الأول :

قطع الجميع : أي قطع آخر الأنفال عن أول براءة هكذا:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾[1] ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾[2].

الثاني :

السكت : أي تسكت على الميم من (عليم) سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس هكذا:

﴿عَلِيمٌ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾.

الثالث :

وصل (عليم) بأول براءة : دون بسملة هكذا :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ... ﴾ .

---
(١) سورة الأنفال الآية ٧٥.

(٢) سورة التوبة الآية ١.



أوجه البسملة بين السورتين :

عندما ننتقل من آخر السورة إلى السورة التي بعدها كالفاتحة والبقرة مثلاً فإن لنا ثلاثة أوجه :

الأول :

قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة التي وصلها هكذا :

﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[1] ثم تقف ثم تقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم ثم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[2].

الثاني :

قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : أي قطع آخر السورة ووصل البسملة بالسورة التي تريد وصلها. هكذا :

﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ثم تقف ثم تقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ بوصل الثاني بالثالث.

الثالث :

وصل الجميع : هكذا :

﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[1] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٢ ـ ٣ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3].

وأفضل الأوجه الثلاثة الأول.

وهناك وجه رابع ممتنع وهو وصل الأول بالثاني والوقف عليه أي وصل آخر

---

(١) سورة الفلق آية ٥. (٢) سورة الفلق آية ١. (٣) سورة الناس آية ١.

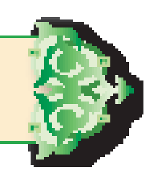
السورة.. بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ والوقوف عليها هكذا :
[1] ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [2] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ثم تقف.
هذا الوجه ممتنع لأن البسملة جعلت لأوائل السور وليست لأواخرها.

المناقشة :

س١ : اذكر دليلاً في استحباب البسملة.
س٢ : ما حكم البسملة في أول كل سورة؟
س٣ : ما حكم البسملة في أول براءة في وسطها؟
س٤ : ما المراد بوسط السورة؟
س٥ : اذكر الأوجه التي بين سورتي الأنفال وبراءة.
س٦ : عرف السكت وبين مقداره.
س٧ : هل يجوز أن تصل آخر السورة بالبسملة وتقف على البسملة؟ بين السبب.
س٨ : إذا كررت سورة من سورةالقرآن.. هل تبسمل في أولها كل مرة؟ بين السبب.
س٩ : ما حكم البسملة بين آخر سورة الناس وأول الفاتحة؟ ولماذا؟



النُّـونُ السَّـاكنـةُ والتَـنْـوِين





تعريفُ النُّـون السَّاكنـةِ :

النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها.

وهي تخرج من طرف اللسان مثل: ﴿ مَنْ ﴾ أو ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾.



تعريـفُ الـتَـنْـويـنِ :

التنوينُ : نون ساكنةٌ زائدةٌ تلحق آخرَ الاسم لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً.

وعلامتُه: الضمتان مثل: ﴿ نَارٌ ﴾ أو الفتحتان مثل: ﴿ خَيْرًا ﴾ أو الكسرتان مثل: ﴿ غَاسِقٍ ﴾.



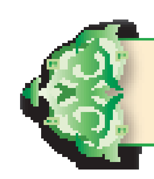
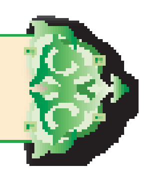
أحكام النونِ الساكنةِ والتنوين :

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي:

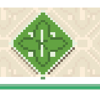
الإِظْهَار	الإِدْغَام	الإِقْلاب	الإِخْفَاء

للمعلم

يبين للتلاميذ وضع رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (ۡ) فوق أي حرف يدُلُّ على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان نحو: قَدْ سَمِعَ ﴿ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ ﴾ مِّنْ خَيْرٍ .

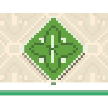
 

أولاً : الإِظْهَــــار

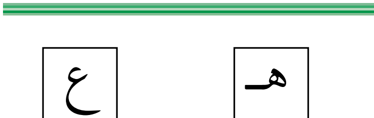


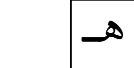
تـعريـفُ الإِظْـهَـار :

الإظهارهو : إخراجُ النونِ الساكنةِ والتنوين من مخرجهما واضحتين بغيرِ غنَّة إذَا جاءَ بعدَهما أحدُ حروفَ الإِظهارِ.



حــروفُ الإِظْـهَـار :





أ	هـ	ع	ح	غ	خ




أمثلةٌ على إظهارِ النونِ الساكنةِ :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾[1]	مِنْ أَهْلِ	جــاءَت النُّونُ الســاكنـةُ فـي ﴿مِنْ﴾ بعدها همـزة فــي ﴿ أَهْلِ ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإظهار.
﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴾[2]	يَنْهَىٰ	جــاءَت النُّونُ الســاكنـةُ بعدَها (هــاء) فـي الكلمةِ ﴿ يَنْهَىٰ ﴾ فصــار حكـمُ النون الساكنة الإظهارَ.

(١) البينة آية ٦.　(٢) العلق أية ٩ أ١٠.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾(١)	مِّنْ حَكِيمٍ	جـاءَت النون الساكنة في ﴿ مِّنْ ﴾ بعدَها (حــاء) في ﴿ حَكِيمٍ ﴾ فصار حكمُ النون الساكنة الإظهارَ.
﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾(٢)	مِّنْ خَوْفٍ	جـاءَت النون الساكنة في ﴿ مِّنْ ﴾ بعدَها (خــاء) في كلمـة ﴿ خَوْفٍ ﴾ فصار حكم النون الساكنـة الإظهـارَ.
﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾(٣)	أَنْعَمْتَ	جـاءَت النـون السـاكنـةُ بعـدَها (العين) في كلمة ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فصار حكمُ النون الساكنة الإظهارَ.
﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾(٤)	مِنْ غِسْلِينٍ	جـاءَت النـونُ السـاكنةُ في ﴿ مِنْ ﴾ بعـدَها (الغين) في كلمة ﴿ غِسْلِينٍ ﴾ فصـارَ حكـم النـون الساكنـة الإظـهـارَ.

(١) فصلت آية ٤٢.
(٢) قريش آية ٤.
(٣) الفاتحة آية ٧.
(٤) الحاقة آية ٣٦.

أمثلةٌ على إظهارِ التنوين :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾(١)	غَاسِقٍ إِذَا	جــاءَ التـنـويـنُ في ﴿ غَاسِقٍ ﴾ بـعـدَ (الهمزة) في ﴿ إِذَا ﴾ فصارَ حكمُ التنوينِ الإظهـار.
﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾(٢)	نَارٌ حَامِيَةٌ	التـنـويـن في ﴿ نَارٌ ﴾ جـاء بعده حرف (الحـاء) فـي ﴿ حَامِيَةٌ ﴾ فأصبـح حكم التنوين الإظهار.
﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾(٢)	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	التـنـويـن في ﴿ نَخْلٍ ﴾ جـاء بعده حرف (الخاء) في ﴿ خَاوِيَةٍ ﴾ فصار حكم التنوين الإظهار.
﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾(٣)	سَلَامٌ هِيَ	التـنـويـن في ﴿ سَلَامٌ ﴾ جـاء بعده حرف (الهاء) في ﴿ هِيَ ﴾ فصار حكم التنوين الإظهار.
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾(٤)	وَاسِعٌ عَلِيمٌ	التـنـويـن في ﴿ وَاسِعٌ ﴾ جـاء بعده حرف (العين) في ﴿ عَلِيمٌ ﴾ فصار حكم التنوين الإظهار.
﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾(٤)	وَرَبٌّ غَفُورٌ	التـنـويـن في ﴿ وَرَبٌّ ﴾ جـاء بعده حرف (الغين) في ﴿ غَفُورٌ ﴾ فصار حكم التنوين الإظهار.

(١) الفلق آية ٣. (٢) القارعة آية ١٠، ١١. (٣) الحاقة آية ٧.
(٤) القدر اية ٥. (٥) البقرة آية ١١٥. (٦) سبأ آية ١٥.



الاستنتاج :

١ ـ حروف إظهار النون الساكنة والتنوين ستة وهي موجودة في أوائل كلمات هذا البيت (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) وهي (الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء).

٢ ـ يسمى إظهار النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي) لأن هذه الحروف الستة تخرج من الحلق.

٣ ـ التنوين لا يَلْحَقُ إلا الأسماء، أما النون الساكنة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

٤ ـ تظهر النون الساكنة إذا جاء بعدَها أحدُ حروف الإظهار، سواء كانت النون في وسطِ الكلمة أو في آخرها.

للمعلم

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإظهار من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإظهار، مثل الآيات في سورة العلق، وسورة عبس، وغيرها.

المناقشة :

س١ : عرف النون الساكنة والتنوين.

س٢ : عرف الإظهار واذكر حروفه.

س٣ : استخرج النون الساكنة المظهرة فيما يلي مع ذكر السبب:

١ ـ قال تعالى: {أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَنْهَا} (النازعات ٣١).

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ (النازعات ٤٠).

٣ ـ قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (الليل ٥).

٤ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصافات ١١١).

٥ ـ قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر ٧١).

٦ ـ قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (النمل ٨٩).

س٤ : استخرج التنوين المظهر فيما يلي :

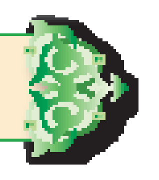
١ ـ قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق ٥).

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ (الفيل ٣).

٣ ـ قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة ٧).

٤ ـ قال تعالى: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الغاشية ٤و٥).

٥ ـ قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (الانشقاق ٢٥).

ثانيًا : الإِدْغَّـــام



تـعـريـفُ الإِدْغَـامِ :

الإدغام هو : إدخال النون الساكنة والتنوين في أحد حروف الإدغام بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً أثناء النطق.



حـــروف الإِدْغَـامِ :



ي	ر	م	ل	و	ن

أمثلةٌ على إدغام النون الساكنة :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾[1]	فَمَن يَعۡمَلۡ	النون الساكنة في ﴿ فَمَن ﴾ جاء بعدها حرف (الياء) في ﴿ يَعۡمَلۡ ﴾ فصار حكم النونالساكنةالإدغام بغنة.
﴿ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا ﴾[2]	لَن نَّدۡخُلَهَا	النـون الساكنــة فـــي ﴿ لَن ﴾ جـــاء بعدها حرف النون في ﴿ نَّدۡخُلَهَا ﴾ فصار حكم النون الساكنالإدغام بغنة.

(١) الزلزلة آية ٧.   (٢) المائدة آية ٢٢.

الآيـــة	المثال	التوضيح
﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾[1]	مِّن مَّسَدٍ	النون الساكنـــة في ﴿ مِّن ﴾ جاء بعدها حرف الميم في ﴿ مَّسَدٍ ﴾ فصار حكم النون الساكنةالإدغام بغنة.
﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴾[2]	مِن وَرَائِهِم	النون الساكنة فــي ﴿ مِن ﴾ جاء بعدها حرف الواو في ﴿ وَرَائِهِم ﴾ فصار حكم النون الساكنةالإدغام بغنة.
﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾[3]	أَن لَّن	النون الساكنة في ﴿ أَن ﴾ جــاء بعدها حرف اللام في ﴿ لَّن ﴾ فصار حكم النون الساكنةالإدغام بغير غنة.
﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ (٦) أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴾[4]	أَن رَّآهُ	النون الساكنة في ﴿ أَن ﴾ جاء بعدها حرف الراء في ﴿ رَّآهُ ﴾ فصار حكم النون الساكنةالإدغام بغير غنة.

(١) المسد آية ٥.
(٢) البروج آية٢٠.
(٣) البلد آية ٥.
(٤) العلق آية٦-٧.

أمثلةٌ على إدغام التنوين :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾(١)	خَيْرًا يَرَهُ	التنوين في ﴿ خَيْرًا ﴾ جاء بعده حرف الياء في ﴿ يَرَهُ ﴾ فصار حكم التنويـن الإدغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾(٢)	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	التنوين فـي ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ جــاء بعده حرف النون في ﴿ نَّاعِمَةٌ ﴾ فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
﴿ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾(٣)	رَسُولٌ مِّنَ	التنويـن في ﴿ رَسُولٌ ﴾ جــاء بعـده حرف الميـــم فـــي ﴿ مِّنَ ﴾ فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾(٤)	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	التنوين في ﴿ وَوَالِدٍ ﴾ جاء بعده حرف الواو في ﴿ وَمَا ﴾ فصار حكم التنوين الإدغام بغنة.
﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾(٥)	هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	التنوين في ﴿ هُمَزَةٍ ﴾ جاء بعده حرف اللام في ﴿ لُّمَزَةٍ ﴾ فصار حكم التنوين الإدغام بغير غنة.
﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾(٦)	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	التنوين في ﴿ عِيشَةٍ ﴾ جاء بعده حرف الراء في ﴿ رَّاضِيَةٍ ﴾ فصار حكم التنوين الإدغام بغير غُنَّة.

(١) الزلزلة آية ٧. (٢) الغاشية آية ٨. (٣) البينة آية ٢.
(٤) البلد آية ٢أ٣. (٥) الهمزة آية ١. (٦) الحاقة آية ٢١.



الاستنتـــاج :

١ ـ تدغم النون الساكنة والتنوين في الحرف المتحرك الذي يليها إذا كان أحد الحروف الستة وهي مجموعة في كلمة (يرملون) وهي:(ي، ر، م، ل، و، ن)

٢ ـ ينقسم الإدغام إلى قسمين:

(أ) إدغام بغنة، إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف الأربعة التالية: (الياء، النون، الميم، الواو).

(ب) إدغام بغير غنة، إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحرفين التاليين: (اللام، الراء).

٣ ـ يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة، وحرف الإدغام بعدها في كلمة أخرى، وأما إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فإنها لاتدغم بل تكون مظهرة، مثل: (دنيا) و (قنوان)[١] و(صنوان)[٢] و(بنيان) ويسمى (إظهاراً مطلقاً).

أما التنوين فلا يأتي إلا في آخر الكلمة.

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإدغام من خلال الأمثلة المذكورة وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإدغام، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة المطففين، وغيرها.
- يوضح المعلم للطلاب أن الغنة صوت جميل لذيذ يخرج من الخيشوم «الأنف» ولا عمل للسان أو الحلق فيه وزمنها حركتان.
- يوضح المعلم للطلاب أن المقصود بالحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه.

(١) القنوان: تثنية قنو وهو عذق النخلة بما فيه من الرطب.

(٢) الصنوان: جمع صنو وهي النخلات أو النخلتان يجمعهما أصل واحد.

المناقشة:

س١ : عرف الإدغام واذكر حروفه.

س٢ : اذكر أقسام الإدغام مع ذكر مثال لكل قسم.

س٣ : ما الفرق بين الإدغام والإظهار المطلق؟

س٤ : استخرج الإدغام للنون الساكنة فيما يلي وبين نوعه:

(أ) قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (الاخلاص ٤).

(ب) قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (التكوير٢٩).

(ج) قال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الحاقة ٤٣).

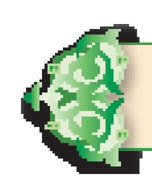
س٥ : استخرج الإدغام للتنوين فيما يلي وبين نوعه:

١ ـ قال تعالى: ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ (الكافرون ٤).

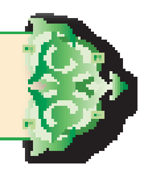
٢ ـ قال تعالى: ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ (المسد ٥).

٣ ـ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ (قريش ٤).

٤ ـ قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ (الزلزلة ٦).



ثالثًا : الإِقْــلاب





تعريفُ الإِقْـلاَبِ :

الإقلاب هو: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً أثناء النطق إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الإخفاء والغنة.



حــرفُ الإِقْـلاَبِ :

للإقلاب حرف واحد وهو : ب



مثالٌ على قلب النون الساكنة :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴾ (١)	مَنۢ بَخِلَ	النون الساكنة في ﴿ مَنۢ ﴾ جاء بعدها حرف الباء في ﴿ بَخِلَ ﴾ فقلبت النون الساكنة ميماً أثناء النطق.



مثالٌ على قلب التنوين :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ (٢)	حِلٌّۢ بِهَٰذَا	التنوين في ﴿ حِلٌّۢ ﴾ جاء بعده الباء في ﴿ بِهَٰذَا ﴾ فقلب التنوين في النطق ميماً.

(١) الليل آية ٨. (٢) البلد آية ٢.

الاستنتاج :

يرمز للإقلاب في المصحف بميم صغيرة فوق النون الساكنة مثل ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ أو التنوين مثل: ﴿ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾.

للمعلم

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإقلاب من خلال الأمثلة المذكورة وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإقلاب مثل الآيات في سورة الجمعة وآية ١٤ من سورة الشورى وغيرها.

المناقشة :

س١ : عرف الإقلاب واذكر حرفه.

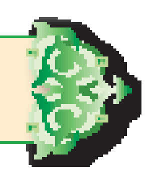
س٢ : ما رمز الإقلاب في المصحف؟

س٣ : استخرج النون الساكنة أو التنوين التي حكمها الإقلاب فيما يلي مع بيان السبب:

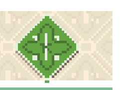
(أ) قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ (النحل ٨٠).

(ب) قال تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾ (الشمس ١٤).

(ج) قال تعالى: ﴿ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴾ (عبس ١٦).

رابعًا : الإِخْفَـــاء



تعريفُ الإِخْفَـاء :

الإخفاء هو : النطق بالنون الساكنة والتنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.



تعريفُ الإِخْفَـاء :

ت	ث	ج	د	ذ
ز	س	ش	ص	ض
ط	ظ	ف	ق	ك

أمثلةٌ على إخفاء النون الساكنة :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾(١)	أَنتَ	النون الساكنــة فـي ﴿ أَنتَ ﴾ جاء بعدها حرف التاء فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.

(١) الغاشية آية ٢١.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ (١)	مَن ثَقُلَتْ	النون الساكنة في ﴿مَن﴾ جاء بعدها حرف التاء في ﴿ثَقُلَتْ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ﴾ (٢)	مَن جَآءَكَ	النون الساكنة في ﴿مَن﴾ جاء بعدها حرف الجيم في ﴿جَآءَكَ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا﴾ (٣)	مِّن دُونِ	النون الساكنة في ﴿مِّن﴾ جاء بعدها حرف الدال في ﴿دُونِ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ ذَنۢبِكَ﴾ (٤)	مِن ذَنۢبِكَ	النون الساكنة في ﴿مِن﴾ جاء بعدها حرف الذال في ﴿ذَنۢبِكَ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ (٥)	مَن زَكَّىٰهَا	النون الساكنة في ﴿مَن﴾ جاء بعدها حرف الزاي في ﴿زَكَّىٰهَا﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾ (٦)	مِن سُلْطَٰنٍ	النون الساكنة في ﴿مِن﴾ جاء بعدها حرف السين في ﴿سُلْطَٰنٍ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.

(١) القارعة آية ٦. (٢) عبس آية ٨. (٣) نوح آية ٢٥.
(٤) الفتح آية ٢. (٥) الشمس آية ٩. (٦) النجم آية ٢٣.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾[1]	مِن شَرِّ	النون الساكنة في ﴿ مِن﴾ جاء بعدها حرف الشين في ﴿ شَرِّ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[2]	عَن صَلَاتِهِمْ	النون الساكنة في ﴿ عَن﴾ جاء بعدها حرف الصاد في ﴿ صَلَاتِهِمْ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾[3]	مِن ضَرِيعٍ	النون الساكنة في ﴿ مِن﴾ جاء بعدها حرف الضاد في ﴿ ضَرِيعٍ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾[4]	مَن طَغَىٰ	النون الساكنة في ﴿ مَن﴾ جاء بعدها حرف الطاء في ﴿ طَغَىٰ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾[5]	مَن ظُلِمَ	النون الساكنة في ﴿ مَن﴾ جاء بعدها حرف الظاء في ﴿ ظُلِمَ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ ﴾[6]	مِّن فِضَّةٍ	النون الساكنة في ﴿ مِّن﴾ جاء بعدها حرف الفاء في ﴿ فِضَّةٍ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.

(١) المدثر آية ٥١. (٢) الإنسان آية ٥. (٣) الليل آية ١٩.
(٤) التكوير آية ٢١. (٥) الفجر آية ٢٠.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾(١)	مِن قَسْوَرَةٍ	النون الساكنة في ﴿ مِن ﴾ جاء بعدها حرف القاف في ﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.
﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾(٢)	مِن كَأْسٍ	النون الساكنة في ﴿ مِنْ ﴾ جاء بعدها حرف الكاف في ﴿ كَأْسٍ ﴾ فصار حكم النون الساكنة الإخفاء الحقيقي.

أمثلةٌ علَى إِخْفـاءِ التنوين :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ  تُجْزَىٰ ﴾(١)	نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ	التنوين جاء بعده حرف (التاء) في ﴿ تُجْزَىٰ ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾(٢)	مُّطَاعٍ ثَمَّ	التنوين جاء بعده حرف (التاء) في ﴿ ثَمَّ ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾(٢)	حُبًّا جَمًّا	التنوين جاء بعده حرف (الجيم) في ﴿ جَمًّا ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.

(١) المدثر آية ٥١. (٢) الإنسان آية ٥. (٣) الليل آية ١٩.
(٤) التكوير آية ٢١. (٥) الفجر آية ٢٠.

التوضيح	المثال	الآيــة
التنوين جاء بعده حرف (الدال) في ﴿دَكًّا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.	دَكًّا دَكًّا	﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾[1]
التنويـــن جـاء بعـده حــرف (الـــذال) فــي ﴿ذَاتَ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.	نَارًا ذَاتَ	﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾[2]
التنوين جــاء بعـــده حرف (الــزاي) فـــي ﴿زَلَقًا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.	صَعِيدًا زَلَقًا	﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾[3]
التنويـــن جــاء بعده حــرف (السـين) في ﴿سَدِيدًا﴾ فصـار حكم التنويـن الإخفـاء الحقيقي.	قَوْلًا سَدِيدًا	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾[4]
التنوين جــاء بعده حـــرف (الشـين) فــي ﴿شَيْـًٔا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.	لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾[5]
التنوين في ﴿صَفًّا﴾ الأولى بعده حرف الصاد في ﴿صَفًّا﴾ الثانية فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.	صَفًّا صَفًّا	﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾[6]

(١) الفجر آية ٢١. (٢) المسد آية ٣. (٣) الكهف آية ٤٠.
(٤) الأحزاب آية ٧٠. (٥) الأنفطار آية ١٩. (٦) الفجر آية ٢٢.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾(١)	مَعِيشَةً ضَنكًا	التنوين جاء بعده حرف الضاد في ﴿ضَنكًا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾(٢)	سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	التنوين جاء بعده حرف الطاء في ﴿طِبَاقًا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾(٣)	ظِلًّا ظَلِيلًا	التنوين في ﴿ظِلًّا﴾ جاء بعده حرف الظاء في ﴿ظَلِيلًا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾(٤)	سُبُلًا فِجَاجًا	التنوين في ﴿سُبُلًا﴾ جاء بعده حرف الفاء في ﴿فِجَاجًا﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾(٥)	إِنسٌ قَبْلَهُمْ	التنوين جاء بعده حرف القاف في ﴿قَبْلَهُمْ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.
﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾(٦)	كِرَامًا كَاتِبِينَ	التنوين جاء بعده حرف الكاف في ﴿كَاتِبِينَ﴾ فصار حكم التنوين الإخفاء الحقيقي.

(١) طه آية ١٢٤. (٢) الملك آية ٣. (٣) النساء آية ٥٧.
(٤) نوح آية ٢٠. (٥) الرحمن آية ٥٦. (٦) الأنفطار آية ١٠، ١١.



الاستنتـــاج :

١ ـ يكون حكم النون الساكنة والتنوين الإخفاء إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء وعددها خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت:

صـف ذا ثنـا كـم جـاد شخص قد سمـا　　　دم طيبـاً زد فـي تقـى ضـع ظالمـاً

وهي:

(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

٢ ـ يسمى إخفاء النون الساكنة والتنوين (الإخفاء الحقيقي).

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإخفاء من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإخفاء، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة عبس، وغيرها.
- يبين أن الإخفاء ينقسم إلى قسمين:
  ١ ـ إخفاء حقيقي ويأتي بعد النون الساكنة والتنوين.
  ٢ ـ إخفاء شفوي ويأتي بعد الميم الساكنة وسيأتي في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

المناقشة:

س١ : عرف الإخفاء واذكر حروفه.

س٢ : ماذا يسمى إخفاء النون الساكنة والتنوين؟

س٣ : استخرج الإخفاء للنون الساكنة فيما يلي :

١ ـ قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ (الأعلى ١٤).

٢ ـ قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (الطارق ١٠).

٣ ـ قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ (الشمس ١٠).

٤ ـ قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ (العلق١١).

٥ ـ قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (الناس ٤).

٦ ـ قال تعالى: ﴿أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ (النازعات ٢٧).

س٤ : بين التنوين الذي حكمه الإخفاء فيما يلي مع بيان السبب:

١ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ (الهمزة ٨،٩).

٢ ـ قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الزلزلة ٤).

٣ ـ قال تعالى: ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (العلق ١٦).

٤ ـ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات ٣٠).

٥ ـ قال تعالى: ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (المرسلات ٣٠).

٦ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ (الإنسان ١٠).

تدريباتٌ على أحكام النون الساكنةِ والتنوين :

س١ : كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟

س٢ : اذكر حروف الإظهار.

س٣ : عرف الإقلاب واذكر مثالاً له.

س٤ : متى يكون حكم النون الساكنة والتنوين الإدغام؟

س٥ : بين حكم النون الساكنة والتنوين فيما يأتي مع ذكر السبب .

المثــال	الحكــم	السبــب
وَيَنْـَٔوْنَ		
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ		
أَنقَضَ		
لَيُنۢبَذَنَّ		
قَوْمًا ضَآلِّينَ		
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ		
فَمَن يُؤْمِن		
مُنفَكِّينَ		
مِّنْ غِلٍّ		
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا		
مِن تَحْتِهَا		
مِّن مَّسَدٍ		
عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ		

س٦ : أكمل الفراغ :

١ ـ حروف الإخفاء موجودة في أوائل هذا البيت ....

....

٢ ـ ينقسم الإدغام إلى قسمين:

(أ) إدغام بغنةٍ وحروفه: ....

(ب) إدغام بغير غنةٍ وحروفه: ....

٣ ـ يسمى إظهار النون الساكنة والتنوين إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من

....

س٧ : أجب بصح (✓) أو خطأ (✗):

١ ـ النون الساكنة هي نون متحركة تخرج من طرف اللسان. (   )

٢ ـ علامة التنوين: الفتحتان أو الضمتان أو الكسرتان. (   )

٣ ـ للإقلاب ثلاثة حروف . (   )

س٨ : ضع كل حرف تحت ما يناسبه من أحكام النون الساكنة والتنوين:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

الإِظهار

....

....

الإِدغام

....

....

الإِقلاب

....

....

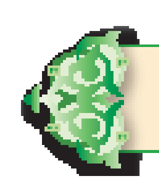
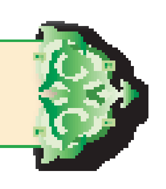
الإِخفاء

....

....



الفصل الدراسي الثاني

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

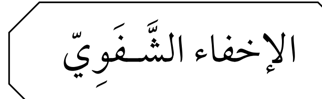
تعريفُ الميمِ الساكنةِ :

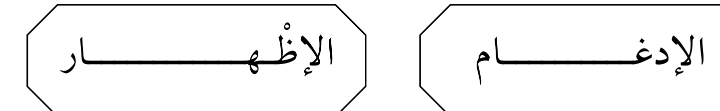
الميم الساكنة هي: الميم التي لاحركة لها.

مثل: (حكيم) و (تمسون).

أحكام الميم السَّاكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكامٍ هي:





أَوَّلاً : الإخفاء الشَّفَوِيّ



أمثلةٌ على الإخفاء الشفوي :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[1]	رَبَّهُم بِالْغَيْبِ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.

(١) الملك آية ١٢.

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾[1]	رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.
﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾[2]	رَبَّهُم بِهِمْ	الباء جاءت بعد الميم الساكنة فأصبح حكمهما الإخفاء الشفوي.



١ ـ إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء فإن حكمها الإخفاء وهو نطقها وسطاً بين الإدغام والإظهار.

٢ ـ يسمى هذا الإخفاء (الإخفاء الشفوي) لخروج الباء والميم من الشفتين.

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإخفاء الشفوي من خلال الأمثلة المذكورة وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإخفاء مثل الآية رقم (٤) من سورة الفيل والآية رقم (٢٨) من سورة غافر وغيرها.
- يبين المعلم الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي.

(١) الشمس آية ١٤.
(٢) العاديات آية ١١.

المناقشة:

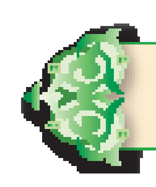
وضح أحكام الإخفاء الشفوِّي في الآيات التالية:

١ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (يونس ٩).

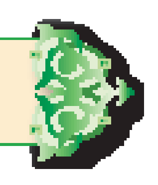
٢ ـ قال تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ (الكهف ٢٨).

٣ ـ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ (المؤمنون ١٥).

٤ ـ قال تعالى: ﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ (التكوير ٢٣،٢٢).



ثانيًا : الإدْغَـامُ الصَّغِيـرُ



أمثلةٌ على الإدغام الصغير :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴾(١)	وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.
﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾(٢)	رَبِّهِم مِّن	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.
﴿ وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾(٢)	هُم مِّن رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغنت. الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت.



الاستنتــاج :

١ ـ تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف واحد وهو (الميم) إدغاماً صغيراً بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداًا مع الغنة.

٢ ـ سمي إدغاماً صغيراً لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثاني.

---

(١) المرسلات آية ٢٧.

(٢) القدر آية ٤.

(٣) المعارج آية ٢٧.

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإدغام الصغير من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإدغام الصغير، مثل الآية رقم (٨) من سورة الهمزة، والآية رقم (٤٦، ٤٧) من سورة الشورى، وغيرها.

المناقشة:

س١ : وضح أحكام الإدغام الصغيرة في الآيات التالية:

١ ـ قال تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأنبياء ٢).

٢ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ (المؤمنون ٥٧).

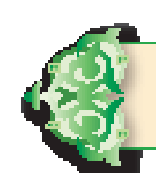
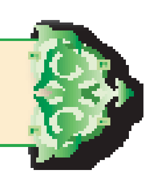
٣ ـ قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (هود ٧).

٤ ـ قال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ (الدخان ٢٣).

٥ ـ قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ (المرسلات ٢٠).

٦ ـ قال تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ (السجدة ٣٠).

٧ ـ قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ (المرسلات ٤٦).

ثالثًا : الإِظْهـارُ الشَّفَوِيُّ



أمثلةٌ على الإظهار الشفوي :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾(1)	إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ	الفاء جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.
﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾(2)	مَا لَكُمْ كَيْفَ	الكاف جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.
﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾(3)	خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	الهمزة جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾(4)	خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	الواو جاءت بعد الميم الساكنة فأظهرت الميم.



الاستنتــاج :

١ ـ تظهر الميــم الساكنــة إذا جاء بعدها أي حـرف مــن حــروف الهجاء ما عــدا (الباءأ والميم).

٢ ـ سمي إظهاراً شفوياً لأن (الميم) تخرج من بين الشفتين.

(١) الكهف آية ١٣.　(٣) نوح آية ١٤.
(٢) القلم آية ٣٦.　(٤) الصافات آية ٩٦.

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإظهار الشفوي من خلال الأمثلة المذكورة وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإدغام الصغير مثل الآيات في سورة النبأ وآية ٧١ من سورة الزمر وغيرها.
- يبين الفرق بين الإظهار الشفوي والإظهار الحلقي.

المناقشة:

وضح أحكام الإظهار الشفوي فيما يأتي:

١ ـ قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ (الملك ٢).

٢ ـ قال تعالى: ﴿ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾ (الجاثية ٣٠).

٣ ـ قال تعالى: ﴿ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ (الذاريات ٤٤).

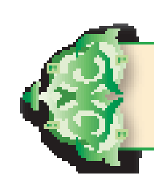
٤ ـ قال تعالى: ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق ٥).

٥ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة ٦).

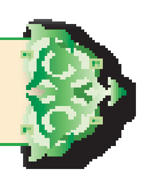
٦ ـ قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة ٧).

٧ ـ قال تعالى: ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ (البينة ٨).

٨ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴾ (العاديات ١١).



النُّــون والميمُ المُشَـدَّدتَـان





أمثلةٌ على النون المشددة :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴾(١)	إِنَّ	نون مشددة جاءت في حرف وهو(إنَّ).
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾(٢)	ٱلنَّاسِ	نون مشددة جاءت في اسم وهو (النَّاس).
﴿ تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ ﴾(٣)	تَظُنُّ	نون مشددة جاءت في فعل وهو (تظنُّ).



أمثلةٌ على الميم المشددة :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾(١)	ثُمَّ	نون مشددة جاءت في حرف وهو(إنَّ).
﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾(٢)	ٱلطَّآمَّةُ	نون مشددة جاءت في اسم وهو (النَّاس).
دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا	دَمَّرَ	

(١) الإنفطار آية ١٣. (٢) الناس آية ١. (٣) القيامة آية ٢٥. (٤) التكاثر آية ٤. (٥) النازعات آية ٣٤. (٦) محمد آية ١٠.



الاستنتـــاج :

١ ـ كل حرف مشدد أصله حرفان، الأول ساكن والثاني متحرك، وأُدغم الساكن في المتحرك بحيث صارا حرفاً واحداً مشدداً.

٢ ـ حكم النون والميم المشددتين إظهار الغنة بمقدار حركتين، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً.

٣ ـ النون والميم المشددتان تأتيان في: الحروف مثل: (إنَّ، ثمَّ)، والأسماء مثل: (النَّاس، أُمَّتكم) والأفعال مثل: (دمَّرنا، تظنُّون).

للمعلم

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للنون والميم المشددتين من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على النون والميم المشددتين، مثل الآيات في سورة التكاثر، وغيرها.

المناقشة :

استخرج الميم والنون المشددتين وبين أحكامها:

١ ـ قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾ (الهمزة ٤).

٢ ـ قال تعالى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾ (الناس ٤).

٣ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴾ (البروج ١٠).

٤ ـ قال تعالى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ﴾ (المطففين ٤).

المناقشة:

س١ : بين حكم الميم الساكنة فيما يأتي مع ذكر السبب:

المثال	الحكم	السبب
مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (١) أَمۡ خُلِقُواْ (٢) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ (٣) إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ (٤) وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ (٥) وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ (٦) وَأُمۡلِي (٧) أَمۡ هُمُ (٨)		

س٢ : متى يكون حكم الميم الساكنة الإظهار الشفوي؟

س٣ : ما حكم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء؟

س٤ : اذكر ثلاثة أمثلة للإدغام الصغير؟

س٥ : أكمل ما يأتي:

(أ) تظهر الغنة في الميم والنون المشددتين بمقدار ....

.....

(١) القدر آية ٤. (٢) الطور آية ٣٥. (٣) الفاتحة آية ١. (٤) الأنفال آية ١.
(٥) النحل آية ١١٣. (٦) المعارج آية ٣٣. (٧) القلم آية ٤٥. (٨) الطور آية ٣٧.

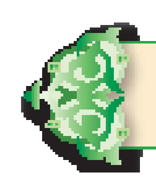
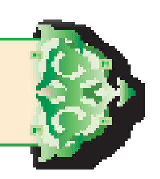
(ج) كل حرف مشدد أصله حرفان الأول .... والثاني ....
فأدغما بحيث يصيران ....

س٦ : أجب بصح (✓) أو خطأ (✗):

(أ) النون والميم المشددتان تأتيان في الحروف وفي الأسماء والأفعال ( )

(ب) للإدغام الصغير ستة حروف ( )

(ج) سمي الإظهار الشفوي بهذا الأسم لأن الميم تخرج من بين الشفتين ( )

اللاَّمَاتُ السَّوَاكِنُ

١ ـ لام (ال)

وهي نوعان :

١ ـ اللام القمرية.　　　　٢ ـ اللام االشمسية.



أولاً : لام (ال) المُظْهَرَةُ (القَمَرية) :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴾[1]	ٱلۡأَبۡرَارَ	(ال) جاء بعدها حرف الهمزة فأظهرت.
﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾[2]	طَغَوۡاْ	(ال) جاء بعدها حرف الباء فأظهرت.
﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾[3]	ٱلۡغَٰشِيَةِ	(ال) جاء بعدها حرف الغين فصار حكمها الإظهار.
﴿ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾[4]	ٱلۡحَمِيدِ	(ال) جاء بعدها حرف الحاء فصار حكمها الإظهار.
﴿ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴾[5]	ٱلۡجِبَالُ	(ال) جاء بعدها حرف الجيم فصار حكمها الإظهار.

(١) الأنفطار آية ١٣.　(٢) الفجر آية ١١.　(٣) الغاشية آية ١.　(٤) البروج آية ٨.　(٥) القارعة آية ٥.

الآيـــة	المثال	التوضيح
﴿ ٱلْفَوْزُ ﴾(١)	ٱلْفَوْزُ	(ال) جاء بعدها حرف الفاء فصار حكمها الإظهار.
﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾(٢)	ٱلْكَبِيرُ	(ال) جاء بعدها حرف الكاف فصار حكمها الإظهار.
﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾(٣)	ٱلْوُحُوشُ	(ال) جاء بعدها حرف الواو فصار حكمها الإظهار.
﴿ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾(٤)	ٱلْخِيَامِ	(ال) جاء بعده ا حرف الخاء فصار حكمها الإظهار.
﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾(٥)	وَٱلْعَٰدِيَٰتِ	(ال) جاء بعدها حرف العين فصار حكمها الإظهار.
﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾(٦)	ٱلْقَارِعَةُ	(ال) جاء بعدها حرف القاف فصار حكمها الإظهار.
﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴾(٧)	ٱلْيَوْمِ	(ال) جاء بعدها حرف الياء فصار حكمها الإظهار.
﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾(٨)	ٱلْمَرْءُ	(ال) جاء بعدها حرف الميم فصار حكمها الإظهار.
﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴾(٩)	ٱلْهُدَىٰٓ	(ال) جاء بعدها حرف الهاء فصار حكمها الإظهار.

(١) البروج آية ١١. (٢) التكوير آية ٥. (٣) الرحمن آية ٧٢. (٤) العاديات آية ١.
(٥) القارعة آية ١أ ٢. (٦) البروج آية ٢. (٧) عبس آية ٣٤. (٨) العلق آية ١١. .



الاستنتــاج :

١ ـ تظهر لام (ال) إذا جاء بعدها أحد حروف إظهار لام (ال) وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولك: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

وهي: (أ|ب|غ|ح|ج|ك|و|خ|ف|ع|ق|ي|م|هـ).

٢ ـ تسمى لامُ (ال) المُظْهَرَةُ : اللام القمرية.

ثانيًا : لامُ (ال) المُدْغَمَةُ (الشَّمْسِيَّةُ) :

الآيــة	المثال	التوضيح
﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[1]	ٱلطَّعَامَ	(ال) جاء بعدها حرف الهمزة فأظهرت.
﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾[2]	ٱلثَّقَلَانِ	(ال) جاء بعدها حرف الباء فأظهرت
﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾[3]	ٱلصُّحُفِ	(ال) جاء بعدها حرف الغين فصار حكمها الإظهار.
﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[4]	ٱلرَّحْمَٰنُ	(ال) جاء بعدها حرف الحاء فصار حكمها الإظهار.
﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾[5]	ٱلتَّكَاثُرُ	(ال) جاء بعدها حرف الجيم فصار حكمها الإظهار.

(١) الإنسان آية ٨. (٢) الرحمن آية ٣١. (٣) الأعلى آية ١٨.
(٤) النبأ آية ٣٨. (٥) التكاثر آية ١.

الآيـــة	المثال	التوضيح
﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾[١]	وَالضُّحَىٰ	(ال) جاء بعدها حرف الضاد فأدغمت اللام في الضاد.
﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾[٢]	الذُّلِّ	(ال) جاء بعدها حرف الذال فأدغمت اللام في الذال.
﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾[٣]	النَّجْمُ	(ال) جاء بعدها حرف النون فأدغمت اللام في النون.
﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[٤]	الدُّنْيَا	(ال) جاء بعدها حرف الدال فأدغمت اللام في الدال.
﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾[٥]	وَالسَّمَاءِ	(ال) جاء بعدها حرف السين فأدغمت اللام في السين.
﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾[٦]	الظَّالِمِينَ	(ال) جاء بعدها حرف الظاء فأدغمت اللام في الظاء.
﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[٧]	وَالزَّيْتُونِ	(ال) جاء بعدها حرف الزاي فأدغمت اللام في الزاي.
﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾[٨]	وَالشَّمْسِ	(ال) جاء بعدها حرف الشين فأدغمت اللام في الشين.
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾[٩]	وَاللَّيْلِ	(ال) جاء بعدها حرف اللام فأدغمت اللام في اللام.

(١) الضحى آية ١، ٢. (٢) الإسراء آية ٢٤. (٣) الطارق آية ٣. (٤) الأعلى آية ١٦. (٥) الشمس آية ٥.
(٦) نوح آية ٢٤. (٧) التين آية ١. (٨) الشمس آية ١. (٩) الليل آية ١.



الاستنتــاج :

١ ـ تدغم لام (ال) في الحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم   دع ســـوء ظــن زر شـريفاً للكـــرم

وهي: (ط ا ث ا ص ا ر ا ت ا ض ا ذ ا ن ا د ا س ا ظ ا ز ا ش ا ل).

٢ ـ تسمى لام (ال) المدغمة: اللام الشمسية.

المـنـاقـشـة :

س١ : أقرأ سورة النبأ واستخرج منها أحكام لام (ال) المظهرة والمدغمة ا وبين السبب.

س٢ : اذكر أنواع لام (ال)؟

س٣ : متى تظهر لام (ال)؟

س٤ : ما الفرق بين اللام المظهرة واللام المدغمة في النطق؟

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المعلمة

أختي المشرفة

أخي ولي الأمر

أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد ،،،

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ ــ الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢ ــ هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ ــ ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة (٢٥٢٣ ــ ٢٥٢٤ ــ ٢٥٢٥ ــ ٢٥٣٥)

٣ ــ الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧)

٤ ــ البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية : (runit@moe.gov.sa)

